مشتمل على زبدة ما يتعلق بالفعل والمثال لمن اراد الاقتصار
عليه عوضا عن النثر منظوما على نظم الالي وبعض مسايل
منثورة ومنظومة مناسبة في الجملة كان حقها ان تتقدم
هذا المحل وتكون قبله اعلم حرسك الله من الاغيار وسلك بي
وبك سبيل الاخيار ان هذا النظم الذي هو من جلة ما به ختمت
ابواب محاسنه وما كنت يصلح ان يكون تاليفا مستقلا وتصنيفا
بالمراد من معناه مستهلا وقصدي ان شا الله عز وجل في الاجل
وتيسر الاسباب المرجحة للعمل ان اشرحه شرحا يكون بما روي
في الفعال وما قيل في المثال موفيا بالمقصود على احسن الوجوه
بلغنا الله من ذلك وغيره ما نومله ونرجوه بجاه اشرف العالمين
طه الامين عليه افضل الصلاة والتسليم كل حين وعلى اله واصحابه
ومن تلاهم من الصالحين والعلما المخلصين الناصحين وهذا اول
الرجز المذكور جعله الله خالصا لوجهه معدودا في العمل المشكور
امين امين امين وقد كنت كتبته في التاليف الصغير الذي
الفته قبل هذا وغيرت هنا ما فيه بعض مواضع لما حررته فكان
الاعتماد على ما في هذا اولي جعلنا الله ممن احسن عملا وقولا
بجاه هذا النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم

الحمد لله الذي قد اعلا ۰ بلبس خير العالمين النعلا ۰
وخصها باعظم المناقب ۰ اذ باشرت رجل النبي العاقب ۰
ومن عدا الذي ارتفاع صاحبا ۰ يجرا ذيال الكمال ساحبا ۰
والشكر للرب الذي عرفنا ۰ من العلوم ما به شرفنا ۰
وعلم الاداب والشمايل ۰ من ليس عن صوب الهدي بمايل ۰
وصلوات ربه قد نورا ۰ يعبق عرفا نشرها خير الوري ۰
اشرف من مشي بنعل واجل ۰ من خصه بوحيه عز وجل ۰
من مدحه قد شنف الاسماعا ۰ محمد خير الوري اجماعا ۰

امام

امام رسل الله طرا طه ۰ زين الشفاعة التي يعطاها ۰
منزية حض بها اتالها ۰ سواه فانظر قوله انا لها ۰
عليه ازكي صلوات سامية ۰ سحايب السلام معها هامية ۰
مع صحبه والال ما هبت صبا ۰ وحن للعهد المشوق وصبا ۰
وبعد فالقصد بنظمي المنتقي ۰ ذكر نعال من الي الاوج ارتقي ۰
لان مدحة الرسول اولي ۰ ما استعمل القايل فيه القولا ۰
وخدمة السير اعلي ما اعتني ۰ به من ادخر خيرا واقتني ۰
ومقصدي الاعظم ان اكونا ۰ ممن حوي الدعة والسكونا ۰
في جنة الخلد مع الاخيار ۰ الامنين من اذي الاغيار ۰
وكنت لما ان حللت مصرا ۰ وقد حللت لاعتزابي اصرا ۰
وشاهدت عيناي من اهليها ۰ محاسنا تعجب من يمليها ۰
فابدعوا وجملوا وانسوا ۰ ورصعوا وكملوا وجنسوا ۰
حضرت فيها ذات يوم ناديا ۰ انوار علمه غدت بوادیا ۰
جري به ذكر المثال السامي ۰ ووصف ما له من ارتسام ۰
فقلت قد كنت بارض المغرب ۰ صنفت فيه بعض قول معرب ۰
مشتمل من نظم اعيان الفئة ۰ على كثير زايد على المائة ۰
جمعته من كتب عديدة ۰ وبعضه من فكرة جديدة ۰
فارتاب بعض الحاضرين قايلا ۰ اني لذكرها غدوت سايلا ۰
فوقع العذر بسقط الدار ۰ وكثرة الاسفار والاكدار ۰
فقال هذا العذر غير مجدي ۰ والمرء ينفق بقدر الوجد ۰
اما سمعت ان نزرا قد حضر ۰ افضل من شي كثير منتظر ۰
لذاك قالوا درة معجلة ۰ احسن من ياقوتة موجلة ۰
وكان هذا من دواعي جمعي ۰ في النعل قولا مطربا للسمع ۰
مع انني والله ما اعتقدت ۰ يوما على سلكي له نثرت ۰
في ذلك المعني ولا انجرت ۰ مولفا فيها له اختصرت ۰

Copyright © King Saud University